mroftalp htehaB ni knil muideM

ما موقف طالب العلم من الخلاف الوارد في التفسير ؟

يوسف الشبل

هذا يسمى باختلاف اختلاف التفسير او الاختلاف الوارد في التفسير قد تجد وكثير ما يورد ذلك ابن كثير في تفسيره. والطبري ايضا قال اختلف اهل التأويل في هذه الاية في ذكر لك عدة اقوال. ما - 00:00:00

هذا يكون موقفك من هذا الاختلاف. ننظر في هذا الاختلاف. الشيخة قسم الاختلاف الى ثلاثة اقسام. قال اختلاف في اللفظ دون المعنى وهذا لا يظر. كل يعبر بعبارة اختلاف اللفظ دون المعنى. وهذا يسمى اختلاف تنوع. كل يعبر بعبارة من مما يفهم من الاية - 00:00:16

يعبر الصحابي بهذا بهذا اللفظ اخر بهذا اللفظ والاخر بهذا اللفظ او التابعي فهذا لا يظر اختلاف لان الاية القرآن حمال للمعاني ولان الفاظ عربية والعربية واسعة. اللغة العربية واسعة. يقول النوع الثاني اختلاف في اللفظ والمعنى. ولكن - 00:00:35

الاية تحتمل هذا الشيء. تحتمل هذا المعنى فنحمل هالاية. نحمل هذه المعاني كلها صحيحة. فمثل ما ذكر هنا قال واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناه اية من هو الرجل هذا؟ مختلف فيه اولا لابد ان نفهم ان المبهمات في القرآن يعني الله ابهم هذا الرجل ما سماه - 00:00:56

تركه او لا حاجة للدخول فيه خلاص لان قولك انه من البلقاء يحتاج الى دليل قولك من انه رجل من بني اسرائيل او رجل القرآن ابهم لا حاجة. وجاء من اقصى المدين لرجل يسعى ما اسم الرجل - 00:01:16

ما وجاء من نقص المجم ما المدينة؟ ها؟ وهكذا. يعني اه ايات كثيرة ونعم. اه ايات كثيرة اصحاب القرية اه اذ ارسلنا اليهم اذا ارسلنا اليهم اه يعني اثنين فكذبوهم فعززنا بثالث. ما اسماء الانبياء الذين ارسلوا؟ واين القرية تقع وين - 00:01:31

كل هذه المبهمات تركها اولى. الا اذا دل الدليل عليه طيب اختلاف يقول الاختلاف اللفظ والمعنى والاية تحتمل هذا لا مانع. هذا لا مانع وتحمل الاية عليه تحمل الاية اذا هو قريب من الاول. قريب من الاول. الاول والثاني كلها متقاربة. عندنا الثالث. الثالث ما هو؟ اختلاف اللفظ والمعنى والاية لا تحتمل المعنى - 00:01:51

لابد ان تختار وهذا هنا يأتي مسألة الترجيح واختيار اي الاقوال اصح. وهنا يظهر يظهر للمفسر دورة. دورة عند هذا الاختلاف. اما الاول فمحمول على معاني كثيرة ما تضر. لما تقول مثلا وكأس اندهاقا قال صافية متتابعة مليئة. ممكن - 00:02:17

الكأس في الجنة صافي ومليء ومتتابع في ان واحد. اذا اختلاف اختلاف اختلاف في اللفظ فقط والمعنى واحد لا يضرك هذا الاختلاف اذا تحمل الاية عليه تحمل الاية على هذا على هذا المعنى وهذا كثير هذا هو الكثير - 00:02:37

الكثير في التفسير اختلاف التنوع الذي يندرج كله تحت الاية. ولا يضرك اذا وجدته احمل المعاني كلها. قل يصح كده ويصح كده ويصح كده. ولذلك نلاحظ كثير من المفسرين يأتي بالاقوال ويتركها ما يرجح. لانها تحتمل. كثير من العلماء من المفسرين يأتي - 00:02:57

على هذه الاقوال ويذكر كذا وكذا وكذا ثم لا يرجح لماذا لا يرجح؟ لانه يرى انها كلها تندرج تحت تحت الاية. صحيح كلها الاشكال وين؟ الاشكال في اختلاف التضاد وهو قليل جدا في القرآن قليل. ذكر شيخنا مثالين مثال غير باغ ولا - 00:03:17

او قوله او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. من هو الذي النكاح؟ هل هو الزوج؟ ولا ولي المرأة ما يمكن ان تقول كلاهما. واحد لابد تختار. هنا يأتيك الترجيح. تأتي قواعد الترجيح. وتأتي ادلة الترجيح. هنا يظهر - 00:03:39

هذا يسمى باختلاف التظاد مثل والمطلقات يتربص يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون ما معنى القروء؟ جمع ما هو القرء الطهر او الحيض

خلاف بعضهم قال الطهر وله اقوال له يعني قال به ائمة وبعضهم قال بانه الحيض - 00:03:59
ما يمكن تقول الطهر والحظ في ان واحد تختار يا هذا يا هذا عندك طريقين ما يمكن تسلك الطريقين في ان واحد. يا يمين يا شمال. فهذا معناه التفسير التضاد ابيظ او اسود ما يمكن تقول ابيظ واسود ليل ونهار هذا يسمى تظاد لا بد ان تختار ولا يمكن ان تختار - 00:04:19
نفسك من انت حتى تختار؟ تختار بالادلة تختار بالقواعد التفسيرية تختار بمن رجح من اهل العلم قال به ائمة قال ابن عباس قال به الصحابة تنظر لك طرق ترجيح لك طرق تختار فيها او او ترى من يختار فيها من المفسرين يرجحون - 00:04:39
المفسرون يقول والقول الصحيح كذا وهذا اولى وهذا اصح لما دل عليه كذا وكذا. هذا معنى اختلاف اختلاف الوارد في التفسير. اذا اختلاف الاول او ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية قسمه قسمين. قال اختلاف تنوع واختلاف تضاد. والاكثر اختلاف تنوع وهذا لا يظر. واختلاف - 00:04:59
قليل ويحتاج الى الى جهد واجتهاد - 00:05:19